



دفع باييه
1600 دولار
لثمن لبزة
رياضية
صقهما
فيليب بلان
وجيرو 250
دولارا لثمن
لقميص
للمصمم
نفسه
(أف ب)

الكرة العالمية

نجوم الفوتبول وجرائم الموضة

يدفع 3500 يورو ثمناً لنظارات، بينما تردد أن الإيطالي الانيق داخل الملعب وبعيداً منه، اندريا بيرلو، يمضي أيام فراغه متسوقاً في شوارع مدينة نيويورك الأميركية حيث يلعب لفريقها، فاشترى حذاءً مقابل 5000 دولار، وجاكت بقيمة 7800 دولار.

الأمتعة كثيرة، لكن هناك من تجد جريمته في سوء اختياره للملابس، وجولة سريعة على «غوغل» تكشف لنا من خلال الصور أمثلة عدة، يأتي في مقدمتها ما ارتداه الكامبروني اليكس سونغ يوماً من كنزة زهرية وحذاء أحمر، وما ارتداه مراراً البرازيلي داني الفيش الذي بدأ أحياناً كالمهجر، أو ما ارتداه زميله السابق في برشلونة الإسباني جيرارد بيكيه من كنزة وقبعة تشبه لباس الفرسان الصليبيين في الماضي البعيد. كذلك لا تغيب بزات النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن إطار الجرائم في كل مناسبة كبيرة، أو ما دأب على ارتدائه الإيطالي ماريو بالوتيلي من قمصان وقبعات وأحذية غريبة، ليظهر كمخلوق فضائي.

لكن مهلاً، هناك من تخدمه الموضة لأنه يخدمها، فتعود عليه بالاموال الكثيرة. أسألوا النجم الإنجليزي المعتزل ديفيد بيكام الذي لا يزال يحصد حتى اليوم ما زرعه سابقاً بفضل طلته البهية التي جلبت له أموالاً أكثر بكثير من تلك التي جمعها من العقود التي وقّع عليها خلال مسيرته.

جديدة لدى لاعبي الكرة الذين يهونون الملابس ربما لشدة مللهم من الملابس الرياضية التي لا تفارق أجسادهم لفترة طويلة خلال الموسم. لكن هذه لا تهضمها كثيراً شركات التجهيزات الرياضية التي ترعى بعض النجوم حيث تتمنى عليهم أو تؤكد عبر عقودها معهم على ضرورة ارتداء ماركاتها في كل مناسبة رياضية. وهذا الأمر شدت عليه شركة «أديداس» الألمانية دائماً.

يكون النجوم صدقات مع المصممين سعياً إلى التميز

وهي التي ترى أنها يمكنها أن ترفع من نسبة مبيعاتها من خلال النجوم لا الأندية. ولهذا السبب ربما رأينا الأهداف انطوان غريزمان يصل إلى كليرفونتين مرتدياً طقمًا رياضيًا كاملاً يحمل شعار الشركة الألمانية الأخرى «بوما».

جرائم التبذير للظهور العلني كثيرة في عالم النجوم الكرويين؛ فها هو أفضل لاعب في ألمانيا جيروم بوانتغ

من شدّ النظار، فالأخير الذي اعتاد الظهور بملابس غريبة ومكلفة، جاء للاستعداد للمباراة الودية أمام إيطاليا التي ستقام مساء الخميس، بملابس عادية، الغريب فيها فقط سروال كرة السلة الذي ارتداه. بوغبا لم يظهر أنه قام بعملية تبذير كبيرة بعد انتقاله القياسي من يوفنتوس الإيطالي إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي مقابل 120 مليون يورو. لكن هناك من لفت الأنظار بشكل كبير، وهو الجناح المميز لوست هام يونايتد الإنجليزي ديميتري باييه الذي أطل مرتدياً بزة رياضية يعرفها كثيراً متابعي أحدث صرعات الموضة، وهي للمصمم الشهير فيليب بلان الذي أطلق عليها اسم «كبرياء النس».

هو تصميم أثار الكثير من الجدل أصلاً، إذ تتوسط جمجمة الجزء العلوي من البزة وتنطلق منها طائرات حربية أميركية، كما تشير ألوان العلم والنجوم التي تزينها. لكن الفكرة هنا ليست في تصوير الحرب والموت على طقم رياضي، بل في سعرها الذي يبلغ حوالي 1600 دولار أميركي في أسواق لندن.

لاعب فرنسي آخر لم ينتقل من ناديه لكن ليس لديه أي مشكلة في دفع 250 دولاراً ثمناً لقميص عادي صممه بلان أيضاً، وهو المهاجم أوليفيه جيرو الذي اختار هذا القميص المثير أيضاً بتصويره امرأة عارية مغطاة ببديها وورقة توت فقط! باييه وجيرو يعكسان ثقافة قديمة

شريك كريم

من قال إن نجوم الغناء والمسارح هم المهووسون فقط بأخر صرعات الموضة؟ مراقبة لاعبي كرة القدم خارج المستطيل الأخضر تعكس اقتناعاً بأن هؤلاء لا يقلون شأنًا في هذا المجال، فهم يبذرون الأموال يميناً ويساراً لشراء الملابس التي لا تستحق أحياناً أن يدفَعوا بها مبالغ طائلة لشدة بشاعتها.

اللافت أيضاً أن مواجهة خاصة بين النجوم بدت لافتة في الفترة الأخيرة على الحضور إلى ملاعب التدريب أو الانضمام إلى المعسكرات وهم يرتدون ملابس مميزة وملفتة للأنظار. كيف لا والكاميرات بدأت تترقب وصولهم ونزولهم من سياراتهم الباهظة الثمن لالتقاط صورهم. هم حتى بدأوا يكونون صدقات مع مصممي الأزياء الأشهر في العالم، وذلك في سبيل الحصول على أفضل التصاميم وأخر الصرعات؛ ففي نهاية المطاف التميز هو الهدف الأساس داخل أرض الملعب وخارجها.

أمس نقلت الصورة البنا من كليرفونتين حيث المقر التقليدي للمنتخب الفرنسي، وأخذتنا إلى الحديث عن ارتباط نجوم الفوتبول بالموضة وآخر مستجداتها. هناك، وقبل تجمّع «الديوك» للمرة الأولى منذ خسارتهم للمباراة النهائية لكأس أوروبا 2016 أمام البرتغال، لم يكن بول بوغبا أكثر